



رسالة من منظمة الجمارك العالمية

يوم الجمارك العالمي 2021

تاريخ الحظر: 26 يناير/ كانون ثاني 2021 توقيت وسط أوروبا 9:00

مرة أخرى ، يجتمع المجتمع الجمركي متحدًا في الاحتفال باليوم العالمي للجمارك ، والذي يصادف رسميًا في 26 يناير/ كانون أول من كل عام. يتيح هذا اليوم الخاص لأعضاء منظمة الجمارك العالمية وأمانة منظمة الجمارك العالمية وشركاء الجمارك في جميع أنحاء العالم تكريس أنفسهم للمضي قدمًا في موضوع معين. وبالتالي ، طوال عام 2021 ، وتحت شعار "الجمارك تعزز التعافي والتجديد والمرونة من أجل سلسلة التوريد المستدامة" ، سيركز مجتمع الجمارك على الخروج من الوباء العالمي ودعم الأفراد والشركات من خلال تعزيز سلسلة التوريد العالمية وتعزيز التعاون و تسخير التكنولوجيا ووضع "الناس" في قلب عملية التحول.

في الواقع ، مع انتقال الجمارك إلى إعادة الإعمار في أعقاب جائحة كورونا ، ستتم دعوة الأعضاء لاحتضان التحول الرقمي على الحدود مع إيلاء اهتمام خاص للأتمتة ، واستخدام التقنيات المبتكرة ، واعتماد نهج تعاونية مع جميع أصحاب المصلحة على طول سلسلة التوريد.

و حيث ان الجمارك تتمتع بموقع فريد ومفوضة على الحدود ،تستطيع أن تساهم في سلسلة التوريد المستدامة بالطرق التالية:

• تعزيز التعاون لدفع عملية التعافي. كان التأثير الاقتصادي للوباء على الشركات هائلاً ، وصاحبه اضطراب كبير في سلاسل التوريد العالمية. لا يمكن القيام بمهمة إعادة الإعمار الشاقة بمعزل عن غيرها ، وستكون خبرة جميع وكالات الحدود وأصحاب المصلحة عاملاً حاسماً. ستتم دعوة الجمارك لإظهار قيادتها خلال هذه العملية على المستويين الوطني والدولي. أظهرت أزمة فيروس كورونا المستجد أن الإدارة المنسقة للحدود ممكنة وفعالة ويمكن إضفاء الطابع المؤسسي عليها على المستويين الدولي والوطني. يبدو أن التنفيذ السليم لإطار عمل معايير امن وتسهيل التجارة الدولية SAFE ، بما في ذلك معايير المشغل الاقتصادي المعتمد AEO والتعاون مع الوكالات الحكومية الأخرى ، هو التركيز المناسب في هذا السياق. نظرًا للزيادة في التجارة الإلكترونية التي لوحظت خلال فترة جائحة كورونا ، سيكون من المناسب أن يقوم الأعضاء بالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة بتنفيذ الإطار الإلكتروني لمعايير منظمة الجمارك العالمية بشأن التجارة الإلكترونية عبر الحدود من أجل معالجة الأمن والتسهيل في سياق هذا الأمر الناشئ اتجاه سلسلة التوريد.

• تبني التقنيات المتقدمة لتمكين التجديد بدلاً من العودة إلى ما كانت عليه الأمور من قبل. أظهرت جائحة كورونا أهمية المفاهيم المبتكرة والتكنولوجية الرئيسية التي تروج لها منظمة الجمارك العالمية منذ سنوات. وتشمل هذه الأساليب طرق التخليص الرقمية وغير الورقية بالكامل ، واستخدام التكنولوجيا لتنفيذ ضوابط فعالة وتسهيل العمليات وتعزيزها وتسريعها. بصرف النظر عن الوباء ، فقد تم توعية إدارات الجمارك - من خلال المنتديات والمؤتمرات المتخصصة - بالفوائد التي يمكن

جنيها من دمج التقنيات القائمة على استخدام البيانات الضخمة وتقنيات المعلومات والسحابة في عمليات الجمارك. بناءً على الدروس المستفادة ، يجب على إدارات الجمارك النظر في طريقة تخليص البضائع عند الحدود من منظور جديد. توفر أجهزة الفحص غير التدخلية وسلسلة الكتل blockchain، والذكاء الاصطناعي وأجهزة الاستشعار والتطورات التكنولوجية الأخرى فوائد ملموسة من جمع البيانات ودمجها ومشاركتها وتحليلها ، ويجب علينا الاستفادة القصوى من هذه الفوائد.

• وضع "الأشخاص" في قلب التغيير من أجل سلسلة تزويد مرنة ومستدامة. من أجل معالجة قابلية تعرض الجمارك للمخاطر الشاملة مثل الأوبئة ، ستتم دعوة إدارات الجمارك للبناء على الدروس المستفادة والتأكد من عدم تخلف أحد عن الركب بينما نتحرك نحو تحول أعمق. لخلق قدر أكبر من المرونة ، يجب أن يكون "الناس" في قلب نموذج التعافي. لقد غير المواطنون في جميع أنحاء العالم حياتهم اليومية بشكل جذري للتكيف مع الواقع الجديد. وعلى نفس المنوال ، يُطلب من الجمارك إعادة التفكير وتكييف طريقة عملها ، وتعزيز استعداد موظفيها من خلال زيادة الوعي وبناء المقدرة لتقديم خدمة مهنية. في الوقت نفسه ، لا يمكن تحقيق المرونة دون النزاهة والتنوع والشمول. يمكن أن يؤدي الافتقار إلى النزاهة في الجمارك إلى تشويه التجارة وفرص الاستثمار ، وتقويض ثقة الجمهور في الإدارة الحكومية ، وفي نهاية المطاف تعريض مصلحة المواطنين للخطر ، والتي قد تكون في أوقات التعافي بمثابة وصفة للفشل.

ستواصل منظمة الجمارك العالمية تقديم التوجيه والمساعدة في تبادل أفضل الممارسات والمعلومات وتقديم دعم بناء المقدرة والمساعدة الفنية للأعضاء لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه.

كما في السنوات السابقة ، أنا مقتنع تمامًا بأن إدارات الجمارك والمجتمع الجمركي الأوسع سيرتقي إلى مستوى المناسبة ، ملتزمون تمامًا بالترويج الفعال لجهودهم وأنشطتهم التي تهدف إلى تعزيز "التعافي والتجديد والمرونة من أجل سلسلة التوريد المستدامة" التي تشمل المشاركة بالممارسات والأنشطة ذات الصلة مع الآخرين في اجتماعات منظمة الجمارك العالمية وفي المنشورات الرئيسية لمنظمة الجمارك العالمية.

أتمنى لكم جميعًا يوم جمارك عالميًا سعيدًا!

د. كونيو ميكوريا

الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية

26 يناير/ كانون اول 2020